البعد الاجتماعي لشُعَب الإيمان (دراسة تربوية لأحاديث الإيمان)

د. حمدي سلمان معمر*

الملخص

ليس هناك تجمع بشري إلا ويقوم على مجموعة من الروابط تشد بنيانه، وتنظم العلاقات بين بعضها البعض. وقد اختلفت المجتمعات على مدار التاريخ في الأسس التي يقوم عليها المجتمع؛ فمجتمعات تقوم على أسس دينية، ومنها ما يقوم على روابط عرقية، وأخرى وطنية، وأخرى نفعية مصلحية... وغيرها. ولما كان الإسلام ديناً شاملاً ينظم جميع مجالات الحياة فقد أولى الإسلام المجتمع وعلاقاته اهتماماً خاصاً، وجعل هذه الروابط والعلاقات جزءاً من الإيمان، إذ قسم الإيمان إلى بضع وستون شعبة كان أكثر من نصفها اجتماعياً.

وقد توصل البحث إلى حيوية وأهمية المفهوم المتكامل للإيمان ولاسيما الجانب الاجتماعي منه، ويعتقد الباحث أن ما أصاب المسلمين اليوم من انتكاسة أحد أهم أسبابها التجزئة في موضوع التدين والإيمان. ويأمل الباحث أن يساهم البحث في بناء الشخصية المسلمة، والتخفيف من الآثار السلبية للعولمة. وقد استخدم الباحث المنهج الفلسفي التحليلي، وتوصل إلى ضرورة تبني التربية مفهوم الإيمان الكامل والعمل على إحلاله في السلوك الفردي والجماعي للأمة.

ABSTRACT

The social dimension faith parts (education study the prophet's sayings about faith)

There is no human community established without a group of links strengthen its structure and organize the relations within the community. Historically the communities were different in the basis on which the society is built.

There are societies built on religious ethnic national beneficial bases and others as Islam is a comprehensive religion reality all domains of life, it paid special attention and importance to society and society and social relations, for example it made these relation as integral part of faith. It also divided faith into ware than sixty parts, more than half of them are social aspect a fit. The scholar believes that the debauch which happened to Muslims these days is a result of one of the most important reasons that is the partiality in our practice of religion and faith.

* جامعة الأقصى– غزة – فلسطين.